أنا مهندس إنتاج صناعي  
يعني دوري في الحياة هوّ إنّ يكون فيه صناعة في البلد  
ومن منطلق هذا  
بقول إنّ كلام الحكومة عن المشروعات الصغيرة  
هو كلام فارغ بالنسبة لحكومة  
----------  
مش الحلّ إنّ كلّ شاب يشتري توك توك  
أو يسرح بصينيّة شاي أو عربيّة درة أو بطاطا ع الكورنيش  
دي اسمها الوظائف التطفّليّة  
---------  
زيّ السايس كده  
أنا محتاج السايس في إيه ؟  
وهل في الدول المحترمة  
فيه سايس بيطوق العربية كل ما تيجي طالع وياخد جنيه  
طب ما أشغّل المسّاحات وأدّيها جنيه  
-----------  
قس علي ذلك بقي كلّ المشروعات الصغيرة  
المشاريع الصغيرة دي مشاريع علي قدّ شاب الحياة ملطّشة معاه  
ومش حابب يعيش علي إعانة البطالة  
اللي المفروض موجودة في الدول المحترمة  
-----------  
موجودة اعترافا من الدولة بتقصيرها في توفير وظيفة ليه  
وموجودة لمنع الشباب إنّه يسرق أو يبلطج  
وعشان لمّا يسرق ويتعاقب يبقي يستاهل  
------------  
لكن لمّا الحكومة مصدّعة دماغنا بالمشاريع الصغيرة ليل ونهار  
يبقي ده له معنيين  
------------  
أوّلا  
الحكومة مش عايزة تشتغل  
ده مش اكتشاف جديد  
لكن ده دليل جديد علي الحقيقة القديمة  
اللي بتقول إن الحكومة مش عاوزة تشتغل  
-------------  
وبالمناسبة  
قبل ما تقول هيّا الحكومة هتعمل إيه للشباب  
لو الحكومة بروح أهلها مش عارفة تعمل إيه للشباب  
يبقي يستقيلوا ب\*\* أمّهم ويقعدوا في بيوتهم طالما وجودهم زيّ عدمة  
-------------  
الحكومة دي موجودة عشان تسخّر إمكانيّات الدولة  
اللي هيّا أكبر بكتير من إمكانيّات دول سابقانا بمراحل  
---------------  
وتوظّف شباب الدولة في تسخير الإمكانيّات دي  
لتوفير حياة كريمة ليهم  
-------------  
مش عشان يطلعوا يقنعونا إنّه ما فيش حلّ  
وإنّهم ما بيعملوش حاجة  
لأنّه ما فيش حاجة تتعمل  
----------  
لأ  
الحقيقة هو إنّ فيه مليون حاجة تتعمل  
بسّ الحكومة اللي مش عاوزة تعمل  
-------------  
مش عاوزة تعمل لأنّ المشاكل لو اتحلّت  
الناس هتستريّح  
-------------  
والناس لو استريّحت  
هتنسي التفكير في لقمة العيش  
وهيفكّروا في الحريّة والكرامة  
------------  
ولو فكّروا في الكلام الفارغ ده  
هيثورا علي الحكومة  
ويفرموها ويدوسوها بالجزم  
----------  
فلازم تفضل الحكومة  
محافظة علي الكرب والضنك اللي الناس فيه  
عشان المسؤولين يفضلوا بسلامتهم  
مدفّيين الكراسي  
-------------  
واللي يقول بدل ما تتكلّم وتعيب ع الحكومة  
ما تقول حلول للحكومة وخلّيك إيجابي  
--------  
لا يا حبيبي  
مش هقولك الحكومة عندها مليون حلّ معروفين  
وأيّ حمار في البلد عارفهم  
----------  
لكن هقول لك  
أنا مش جايب الحكومة عشان أقول لها علي حلول  
تقوم هيّا تناقشني في إنّ الحلول دي غير عمليّة  
-----------  
تكلّم المسؤول من دول  
يقول لك  
لا لا - اللي إنتا بتقوله ده غير عملي  
كأنّهم بك\* أمّهم عملوا الحلول العمليّة خلاص  
ومش عاوزين يسمعوا حلولي غير العمليّة  
------------  
يقول لك كلام الشباب ينقصه الخبرة  
كأنّ خبرة ك\* أمّهم طلّعتنا القمر  
-----------  
أنا مش هقول كده  
عشان عيب  
----------  
لأ  
أنا هقول لك  
أنا جايب الموظّفين بتوعي دول  
عشان يشوفولي حلول  
مش عشان أقترح أنا عليهم حلول  
----------  
وبياخدوا مرتّبات من لحمي الحيّ وضرايبي  
مقابل دورهم ده  
اللي ما بيقوموش بيه أساسا  
-----------  
ده السبب الأول  
لأن الحكومة بتتكلّم ليل نهار  
عن المشاريع الصغيرة  
---------------  
وهو إنها مش عاوزة تعمل مشاريع كبيرة تشيل هيّا همّها  
لأ  
اعملوا إنتوا مشاريع صغيرة واتحرقوا فيها بقي  
تكسب ولا تخسر دي بتاعتكوا إنتوا  
أو ما تعملوش خالص  
يبقي أحسن  
--------------  
السبب التاني بقي  
هو إنّ كلام الحكومة ده  
مصدره الأساسي  
هو نسب التهمة للشباب  
-------------  
يعني الشباب ما بيشتغلوش  
مش لإنّ الحكومة مقفّلة أبواب العمل  
لكن لأنّ الشباب هوّا اللي متكبّر ينزل يشتغل  
--------------  
ده جيل سيس أساسا  
إحنا وإحنا قدّهم كنّا بنطفح الكوتة  
طب ما تجيبوا الكوتة يا جدّو والشباب يطفحوها  
ما إنتوا السبب يا جدّو  
-------------  
مش الحقيقة إنّ الشباب مش عاوز يشتغل  
أو إنّه ملزوم يعمل لنفسه مشروع صغير يعيش منّه  
---------------  
مش كلّ الشباب عندها القدرة  
علي تحمّل مسؤوليّة مشروع صغير  
أو حتّي دقيق الصغر  
-----------  
كلمة المسؤوليّة دي مش معناها بسّ مسؤوليّة مالية  
لكن كمان مسؤوليّة إداريّة  
مش كلّ الناس اتخلقوا مديرين  
معظم الناس اتخلقوا موظّفين محتاجين اللي يشغّلهم  
دول يموتوا يعني ؟!  
------------  
الحقيقة مش هيا إنّ الشباب ملزم يشغّل نفسه  
لكن الحقيقة هي إنّ الدولة عندها إمكانيّات دولة  
تقدر من خلالها تفتح مشاريع عملاقة  
------------  
أو بسّ تسيب اللي معاه ملايين يفتح مشاريع عملاقة  
ما تساعدهمش - تسيبهم بسّ - وما تطفشّش اللي فاتحين فعلا  
-------------  
أو تساعد اللي معاه آلافات يفتح مشاريع متوسّطة  
-------------  
المشاريع دي  
الكبيرة والمتوسّطة  
تشغّل الناس في بيئة محترمة  
تحافظ علي كرامتهم  
----------  
يبقي الشباب المحترم  
يشتغل في مصنع محترم  
ولابس يونيفورم نضيف  
وله وجبة وفترة راحة  
وتأمين صحّي ليه ولولاده  
وأتوبيس بيجيبه ويودّيه بدل إهانة المواصلات  
--------------  
دي الصورة المحترمة يا حكومة قليلة الاحترام  
--------------  
وفي الآخر بقي يتبقي شويّة شباب غلابة  
عجزوا بشكل ما عن العمل النظامي  
في المصانع أو المشاريع دي  
-------------  
دول بقي يبقوا يبيعوا بلالين وكده  
وباحترامهم طبعا  
------------  
والشباب التانيين يشتروا منهم لولادهم وكده  
ويبقي كلّه عايش سعيد ومبسوط  
-----------  
لكن مش هننّزل 50 مليون شاب يبيعوا بلالين  
ارحمونا من سواد ضمائركم ياللي ماسكين البلد  
حسبي الله ونعم الوكيل